

ما الأفضل قراءة القرآن من المصحف أم الجوال؟

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم السائل ما الافضل للانسان ان يقرأ القرآن من المصحف ام ان يقرأه من الجوال الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد في مثل هذه المسائل ان الافضل هو الانفع والاصلح للقلب - [00:00:01](#)

وهذه قاعدة عظيمة تعتبر مفتاحا عظيما من مفاتيح العلم ينبغي لطلاب العلم ان يفهموها فمتى ما جاءك سؤال في التفضيل بين امرين من العبادات فلا تفتي بالاول ولا تفتي بالثاني وانما تفتي بهذه القاعدة. فتقول الافضل انفعهما واصلحهما لقلبك - [00:00:20](#)

فاذا كان الانفع والاصلح لحالك ان تقرأ من من المصحف الالكتروني الذي في الجوال فحينئذ تكون القراءة من الجوال افضل في هذه الحالة التي انت تمر بها مصحوبة بتلك القرائن التي انت تعيشها - [00:00:40](#)

فاذا كان الانفع لقلبك والاصلح لحالك الان الا تقرأ من المصحف مباشرة وانما تقرأ من شاشة الجوال فتكون القراءة من شاشة والافضل لا افضلية ذاتية وانما افضلية عرضية والمتقرر في القواعد ان الفضل العرضي مقدم على الفضل الذاتي كما شرحت في مواضع متعددة - [00:00:56](#)

واذا كان الانفع والاصلح لحالك ولقلبك الان ان تقرأ من المصحف الورقي وان تقلب اوراقه فلا جرم ان القراءة من المصحف في هذه الحالة افضل لك وانا اضرب عدة امثلة حتى يتبين لك - [00:01:20](#)

ما ذكرته من هذا التقسيم فمثلا لو كان الانسان على غير طهارة واراد ان يقرأ من كتاب الله عز وجل وثقلت نفسه عن الوضوء فنقول الانفع والاصلح لحالك الا تترك وقتك يضيع عليك. اخرج الجوال وامسكه واقرا القرآن بما ان حدثك اصغر فان - [00:01:37](#)

الحدث الاصغر لا يمنع من القراءة وانما يمنع من المس. فلو اننا منعناه من القراءة من شاشة الجوال الان لحرمانه في هذا الوقت ان يقرأ شيئا من كتاب الله. فاذا الانفع والاصلح لقلبه ولحاله الان ان يقرأ من شاشة - [00:01:58](#)

من شاشات الجوال ومثال اخر فيما لو لم يكن المصحف معه اصالة واشتأقت نفسه لقراءة شيء من كتاب الله. فالانفع والاصلح لقلبه ولحاله الان ان يقرأ من شاشة الجوال واذا كان في المسجد والمصحف امامه - [00:02:14](#)

ورأى ان في قلبه شوقا الى تقليب اوراقه على كمال الطهارة. فحين اذ الانفع والاصلح لقلبك والاشع لحالك والاصلح لحالك الان ان تقرأ من المصحف مباشرة فلا نقول بان القراءة من هذا افضل مطلقا في كل حال. او ان القراءة في هذا افضل مطلقا في كل حال.

وانما نقول بقاعدتنا التي نفتي بها - [00:02:33](#)

ايمن في الترجيح بين الفضلين وهي ان الافضل هو الانفع والاصلح لحالك هذا هو الجواب الذي يجمع بين ما قيل في هذه المسألة واطنه قول يجمع واطنه قولاً يجمع كل الاقوال التي قيلت فيها والله اعلم - [00:02:56](#)